

الأغاني

فيه الراجز .

(نَفْسُ عِصَامٍ سَوَّدَتْ عِصَامًا ... وَعَلَّامَتُهُ الْكَرَّ وَالْإِقْدَامَا) .

(وجعلته مَلَكًا هُمَامًا ...) .

وقال من رويت عنه خبر النابغة إن السبب في هربه من النعمان أن عبد القيس بن خفاف التميمي ومرة بن سعد بن قريع السعدي عملا هجاء في النعمان على لسانه وأنشدا النعمان منه أبياتا يقال فيها .

(مَلِكٌ يُلَاعِبُ أُمِّهَ وَقَطِيعَهُ ... رِخْوُ الْمَفَاصِلِ أَيْرُهُ كَالْمِرْوَدِ) ومنه .

(قَدَّحَ إِيَّاهُ ثُمَّ ثَنَّى بِإِلَاعُونٍ ... وَارْتَحَ الصَّائِغَ الْجَبَّانَ الْجَهُولَا) .

(مَنْ يَضُرُّهُ الْأَدْنَى وَيَعْجِزُهُ عَنْ ضَرِّ الْأَقَاصِي وَمَنْ يَخُونُ الْخَلِيلَا ...) .

(يجمع الجيشَ ذا الألوفِ ويغزو ... ثم لا يَرُزَا الْعَدُوَّ فَتِيلَا) .

يعني بوارث الصائغ النعمان وكان جده لأمه بفدك يقال له عطية .

وأم النعمان سلمى بنت عطية .

فأخبرني محمد بن العباس اليزيدي قال حدثني عمي عبيد الله عن ابن حبيب عن ابن الأعرابي

عن المفضل أن مرة بن سعد القريعي الذي وشى